عبور

تعالي واعبري على جسدي

اجعلي من القلب موطنا لك

قد جعلت الليل نهار واصيف شتاء

وعواصف شوق وحنين

.....

أقاوم جنون الريح لعينيك

وأحصد الشوك شوق إليك

لن أهاب سعير النار

تعودت على لهيب الجسد

ماعاد يخيفني صعود الجبال

فنهديك أصعب الجبال

سأغزو قفير النحل

لأسترجع الشهد الذي سرق من شفتيك

واصنع المحال لأصل إليك

.....

نمت فوق سطوري حروف عشق

رويتها بدمع العين

جعلتها كلمات من نور

حيكتها قصيدة جعلتها لك

رداء يزين أي قمر انت

اتى في زمن خلت فيه الأقمار

سبحان من صورك وبالأنوثة

كونك آية من الجمال

نسمات الجنون تعصف في وادي الحنين

تقتلع اشجار الود من أعماقها

تمضي مسرعة نحو فريسة أخرى

أضناها ألم الفراق ودموع الهجرانهكتها السنين

ابت ان تستسلم الى قوافل العذاب

هجرتها أوراق في خريف يدوي

عاصفا على اغصان العمر الباقية

يكسر عنفوان السعادة الباقية

فيبقى جزع الحياة متمسكا بالارض لأصالته

.....

عزف على أوتار القلب

وتراتيل من حروف الذكريات

ولملمة جراح

عبور في قطار الزمن نحو الامتداد

حيث يبدأ الصراع في معركة الحياة

بين القلب والعقل والحق والباطل

وحكايات عشق وعناقيد أمل

من دوالي الرجاء ويكمل قطار

والأحاسيس محملا بالحنبن

إلى أرصفة الوصال وطرق العبور الى القلوب

إنها محطات كثيرة يعبرها العشاق

بألم الفراق ودمعة اللقاء

ووداع الماضي واستقبال مواسم الود

حيث يبدأفصل قطاف القبلات

المنسية بين فصول اللوعة وحرقة القلوب

وبين فصل وفصل

أراك تتأرجحين في رياح العودة للقلب

أقدمي إلي في ليلي المجنون

أنا زرع الشوك وردا

انظري إلي بنظرات السكون

أنا من حول الدفء بردا

مدي إلي يديك بحب وشجون

أنا الذي من أجلك صعدا

أطلقي نظراتك نظرات الحنون

لصبحت بهما مشردا

.....

عند أطلال وطن ولدت قصيدتي

يتيمة عاشت حروفها على أنقاض الضمير

خلف حدود الحق نعال تحمي وتبني جبينا

الا لرب وراية خفاقة

عالية لبنان جيشك الأبي

زرع الأرض دما فنبت سلام

تأبى قصيدتي الا ان تعطي للجندي حقه

لأن الحروف تنحني لتضحياته

والكلمات تخجل أمام انتصاراته

.....

رسمتك بقلبي هونيك مطرح

ماعربش الحب ع صخورنا

وصار القلب من العشق يفرح

وعلى رمال اللهفة يجن جنونا

وكلما مواج الحنين فينا تسرح

بالشوق تلمع الذكرى بعيونا

.....

اسمحي لي سيدتي ان اقدم أوراق اعتمادي لقلبك

واستوطن الروح لديك

وأعلن عن افتتاح سفارة الحب في جسدك

لأكون المعتمد الوحيد لخديك

اصبحت اخشى من ثورة النحل عل شفتيك

واقتحام الثوار لنهديك

حينها اصبح سفيرا دون سفارة

ولااستطيع مسح مقلتيك

.....

ذبلت أوراق ورودي وزادت المواجعا

وكثرت فوق الوجنات نقاط الأدمعا

حزن الورد قد بدا والأسى قد وقعا

على أيامي وسنيني وقمر الزمان

.....

اسم لبنان حملتو من صغر سني

عايش بمهد عيسى وحمى الإسلام

وماعمري فرقت بين شيعي وسني

وبالبال بقيت تمني وباقة احلام

وغير للوطن وترابو مابغني

وعلى ترابو بركع وبصلي ونام

.....